

مسائل واجوبتها

فما هذا الباب منذ أول انشاء المنتصف ووجدنا ان غيب فيه مسائل المشتركة التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتصف. وبشروط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والثاني وحمل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفنا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليك فليذكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد املهناه لسبب كافد

شديدي الضرر بالشعر لانه اجسام ثابتة من الرأس ومائلة الى جهات مخصوصة فكل ما يحرفها عن تلك الجهات بعنف شديد يضرها كما لو عصف الرياح الشديدة على بستان في جهات مختلفة وبعثت يا شجارو يوماً الى الشمال ويوماً الى الجنوب فانها تقلقلها وتضعفها ولا تبقى منها الا كل عميق الاصل

(٢) ومنه . هل يصلح ماء الصهاريج للشرب وحل هو اولى من ماء النيل المقطر في مثل هذه الايام

ج نعم اذا اردتم بالمقطر المرشح . لا سيما وان ماء الصهاريج مأخوذ من النيل وقتما كان ماؤه نقياً من الميكروبات . وبقاء الماء الكثير في الصهاريج مدة اشهر ليرسب منه كل ما كان فيه من العكر كافي لتصفيته ونزع ما فيه من الميكروبات القليلة . وقد كان ماء النيل في الشهر الماضي كثير الميكروبات والمواد الفاسدة حتى انه كان يبتن من نفسه اذا وضع في الاناء يوماً

(١) الاسكندرية . المسيو ابراهيم بن الحسين . سمعت كثيرين من الاطباء يقولون ان الماء البارد والصابون يقويان الشعر الا اني اطلعت اخيراً على مقالة لاحد مشاهير الاطباء يقول فيها ان الماء البارد والصابون يضعفان جذور الشعر ويسببان الشيب العاجل فارأيكم في ذلك ج ان فعل الماء البارد يختلف حسب حالة الجسم واعتياده . فان حصل فيه رد فعل بعد الماء البارد فهو نافع له لا ضار لانه يقوي الدورة الدموية والا فهو ضار . اي اذا غسل الرأس بالماء البارد فلم يبرد صاحبه بل شعر بمحرق في رأسه على اثر غسله فقد حدث فيه رد فعل وقويت الدورة الدموية فيه وزادت تغذية الشعر والا فلا . اما الصابون فالكثير القلوية منه يضر الشعر لا محالة والقليل القلوية قليل الضرر او عادم . ولا يبقى منه ضرر اذا نظف الشعر منه بالماء ونشّف جيداً . لكن حركة التنشيف وحركة المشط قد تكونان

سنة ليرات من الماء . لكن في البيرة شيئاً
من الغذاء والتئيب فألفها الجسم أكثر مما
يألف الماء لان الماء يروي الظاء ويذوب
الاطعمة ويخفف الدم لاغير واما البيرة
فتفعل ذلك وتغذي بعض حوصلات
الجسد وتبنيها ايضاً فتتظرفها هذه الحوصلات
انتظار الاعصاب للغذيات والنبهات .
والمقدار الكبير من البيرة مضرٌ لكثرة ما فيه
من الالكحول والقليل لا لزوم له من حيث
الغذاء لان في لقمة الخبز من الغذاء أكثر
مما في كأس البيرة فشرها من الترف الذي
يلام عليه القراء ولا يمدح عليه الاغنياء

(۵) قنا - ا - ا . . .

ج انكم تركتم ام اوصاف هذا الشاب
اي هل هو متزوج وفي اي سنة تزوج .
ويظهر من وصفكم انه يفيدُ العلاج التالي
وهو يدور البوتاس درهم . بروميد البوتاس
٨ دراهم . بروميد الامونيوم $\frac{2}{3}$ درهم .
بي كربونات البوتاس درهم . منقوع الكالسيوم
ثلاثي اواقي طيبة . يؤخذ منه ملعقتان
كبيرتان ثلاث مرات في النهار . ولا بد
من الانتباه لسيرة العليل الادبية ومنمو من
كل ما يضعف اعصابه وينهك قواه

(٦) ومنه من المستنبط لتسمية الكواكب والبروج باسمائها المألومة وما هو وجه اعتماد ذلك

كاملًا ولو كان مرشحًا . اما اذا اردتم
بالمقطر معناه العلمي اي المستخرج باستقطاره
بالنار فهذا خالٍ من كل شائبة ولا ضرر
منه على الاطلاق وهو خير من ماء الصهاريج
(٣) ومنه . رأيت رجلاً يباهز
الحسين جالساً يتفحيطه وعتونه ويأخذ
الشعرة المتونة ويلوكها بشفاهه ويطلعها
وبقيت ساعة انظر اليه وهو يكرر ذلك
فا الداعي اليه

ج ان نف شع الحية عادة يعتادها
الانسان فتتلك منه لانه ينبد الفروع
العصبية فهو كخدخين التبغ واسعاط
السعوط ومضع الملك تماماً ويشبه الاعتقاد
على المسكر والمورفين. وهذه الفروع العصبية
متسلطة على الارادة في اكثر الناس فاذا
اعتادت شيئاً طلبته مرة بعد اخرى
وخضعت الارادة لها طوعاً ولا سبها اذا
كانت الارادة ضعيفة او لم تنبهه شديداً
الى مقاومة تلك العادة

(٤) ومنه. لماذا يمكن الإنسان ان يشرب ستة ليترات من البيرة في ساعتين من الزمان ولا يتدuran يشرب هذا القدر من الماء. وهل من ضرر من شرب البيرة بهذا المقدار

ج کل احد تقریباً بقدر ان يعود نفسه
على شرب الماء بكثرة كما يعود نفسه على
شرب البيرة. وقد رأيت ان يشرب اكثر من

ما يخيل لم او ما يحلمون به . او ان الفيران تصنع بيوتاً من الطين تقيم فيها وتخرج رؤوسها منها من وقت الى آخر فيراها قليل التدقيق وبظن الرأس متصلاً بالطين اتصالاً

(٨) ومنه . يقال ايضاً ان الضفادع تموت وتجف وتصبح كالجلود حينما يجف الماء من مواطنها ثم اذا غمرها الماء عادت اليها الحياة والقوة فهل ذلك صحيح

ج . يُحتمل ان تسكن حركة الضفدع حتى يظهر انها ماتت ثم تنتعش ثانية ولكن لا يحتمل انها تجف حتى تصبح كالجلد ثم تعود اليها الحياة . ويحتمل ايضاً انها تجلد من البرد الشديد حتى يصير جسمها قصماً كالزجاج وتزول منها كل علامات الحياة الظاهرة ثم تنتعش اذا وضعت في ماء فاتر . ولا يعسر عليكم ان تتحققوا ذلك كله بالامتحان

(٩) ادقينا . تقول افندي موسى . ان خميرة البيرة المصنوعة بارشاد حضرتكم فسدت بعد استخراجها بنحو اثني عشر يوماً فكيف تحفظ غيرها من الفساد وما سبب فسادها

ج . ان سبب فساد خميرة البيرة هو شدة الحر وعدم نقاوة الهواء . ولا بد من ان تصنعوها جديداً كل يوم او يومين

ج تجدون في اول الجزء الثامن من المجلد الرابع عشر من الممتطف مقالة مسبية في هذا الموضوع . وترون منها ان اكثر ام الارض اتفقت على تسمية مجاميع النجوم باسماء الحيوانات لسبب غير معلوم ولكنهم اختلفوا في تخصيص اسم كل مجموع منها فالذب الاكبر يسميه العرب النعش وبناته ومعنى اسمه المركبة باللغة السنسكريتية ولكن هذا الاسم يلبس باسم الذب والمظنون ان ذلك جعل اليونانيين يسمونه دَباً . وهنود اميركا الشمالية يسمونه دَباً ايضاً ولكنهم لم يضيفوا اليه نبات نعش آلي في ذنب الذب لانهم يعلمون ان الذب قصير الذنب فقالوا انها ثلاثة صيادين يطاردونه . وقال الاسكيوا انه صورة وعل كبير والهنود انه صورة فيل . اما اسماء البروج فاقتبسها العرب عن اليونان واليونان عن الكلدان

(٧) استنا . عبد النور افندي بولس .

يقال ان فيران النيط تخلق من الطين وقد أكد لنا بعض الثقاة انهم رأوا بعيونهم قارة نصفها الاعلى حي والنصف الاسفل طين فافولكم في ذلك

ج لا تصدقوا ذلك اما " الثقاة " الذين تشيرون اليهم قائماً انهم نقلوا الخبر عن مختلفه وصدقوه او انهم هم مختلفون له او هم من اصحاب الاوهام الذين يصدقون

او بضعة ايام كما تصنع خميرة العجين او ان
تعصروها جيداً وتضغطوها وتحفظوها
وتضعوها في اناء محكم السد . وخبر من
ذلك ان يتاعوا الخميرة الاميركية الجائفة
او الخميرة النمسوية فانهما ببقيان زماناً
طويلاً اذا حفظتا في الثلج
(١٠) ومنه هل ينتقل الداء الزهري
بالعدوى الى السلم بواسطة المياه والطعام
واللس . وهل يمكن ان يظهر سيف في غير
اعضاء التناسل

ج نعم فان السلم قد يُعَدَى من صحفة
المصاب وملقته . والمرضع قد تُعَدَى من
الطفل الذي يرضع ثديها اذا كان مصاباً
بالداء الزهري . والقابلة تعدي النساء
السليمة اذا ولدت قبلها امرأة مصابة
بالزهري ولم تغسل يديها جيداً . وسم
الزهري يسير في الدم وينتشر في كل
البدن ويظهر في اماكن كثيرة منه

(١٢) الاسكندرية . الخواجا جرجي
حيب . ما سبب عسر الهضم
ج ان عسر الهضم قد يكون عرضاً من
اعراض بعض الامراض وحيثئذ يكون
سبب المرض المرافق له . وقد يكون حادثاً
لغير مرض ونظن ان هذا هو مرادكم وهو
حيثئذ على نوعين نوع حادث من قلة
العصارة المعدية وقلة حركة جدران المعدة
ويرافقه غالباً ضعف الجسم كله ونوع حادث
من كثرة الحوامض المعدية وهذا النوع
دليل القوة لا دليل الضعف . ولا بد من
ان يكون لاكثر الطعام ولا سيما الطعام
العسر الهضم وقلة المضغ وقلة الرياضة فعل
عظيم في عسر الهضم
(١٣) ومنه . ما سبب مرض الكبد وهل

(١١) مصر محمود افندي زكي الاسيوطي .
يطرأ الوم بعض الاحيان على الانسان
بدون اسباب ولربما تسلط على الفكر حتى
تغير الحواس وتنتأثر الافئدة فهل يصاب
جميع الناس بذلك ام لا ولماذا يعترى
فوما دون آخرين وما هو علاجه

ج لم يتضح لنا ما هو مرادكم بالوم فان
كتب اللغة تفسر الوم بمعنى النزيرة اي

يعدي كثير من الامراض
ج امراض الكبد كثيرة مختلفة ولكن

نظن انكم تريدون احتقان الكبد وهذا سببه كثرة الاكل والشرب ولا سيما الاشربة الروحية في البلدان الحارة وقد يكون سببه الحميات الملارئية والعلل القلبية والرئوية . والسكن في الاقاليم الحارة قد يكون وحده سببا لاحتقان الكبد لانه يزيد عمل الجلد لدفع الحر وكل ما يزيد عمل الجلد يزيد عمل الكبد ايضا فتكثُر الكبد ويقل افرازها ويبقى الدم يرد اليها بكثرة فتحتمل اذا لم يزل الاحتقان حار التهابا . وامراض الكبد لا تعدي (١٤) ومنه هل شرب البيرة يضر بالصحة كسائر المشروبات

ج هي اقل ضررا من غيرها لقلة الالكحول فيها

ج اسباب الجنون مختلفة اقواها الوراثة او الاستعداد الوراثي ثم بعض الامراض كالصرع والعلل الرحمية وبعض الحميات والرعن والدسبسيا والانيما والسكر . ثم الاسباب الادوية كالخزن والورع والعشق والغيرة والخيبة والخوف .

(١٨) النيا . فاسم افندي هلاي معاون عموم الريس بالوجه القبلي . لماذا نرى الارض المجاورة للنيل المنحطة عن ارض المزارع لا يظهر فيها النشع الا عند هبوط النيل

ج ان ظهور النشع في تلك الاراضي يختلف بحسب بعدها عن النيل فالارض البعيدة يقتضي الماء المتحلب في الارض عدة ايام حتى يصل اليها ولذلك يبلغها بعد ان يكون النيل قد بلغ حده من الارتفاع واخذ في الهبوط واما الاراضي القريبة فيظهر فيها عند ارتفاع النيل

نظن انكم تريدون احتقان الكبد وهذا سببه كثرة الاكل والشرب ولا سيما الاشربة الروحية في البلدان الحارة وقد يكون سببه الحميات الملارئية والعلل القلبية والرئوية . والسكن في الاقاليم الحارة قد يكون وحده سببا لاحتقان الكبد لانه يزيد عمل الجلد لدفع الحر وكل ما يزيد عمل الجلد يزيد عمل الكبد ايضا فتكثُر الكبد ويقل افرازها ويبقى الدم يرد اليها بكثرة فتحتمل اذا لم يزل الاحتقان حار التهابا . وامراض الكبد لا تعدي

(١٤) ومنه هل شرب البيرة يضر بالصحة كسائر المشروبات

ج هي اقل ضررا من غيرها لقلة الالكحول فيها

(١٥) ومنه هل شرب التبغ اقل ضررا من شرب التباك

ج هما سيان عند من يعتادهما اي ان متوسط ضررها يكاد يكون واحدا ولكنه اقل مما يُظن لاول وهلة ما دام الجسم سليما والصحة جيدة اما اذا ايف الجسم وانحرفت الصحة فيزيد ضررها ويختلف باختلاف الاشخاص واحوال صحتهم والغالب ان شعور الانسان نفسه هو مقياس ما يتأله من الضرر او النفع . ويقال بنوع عام ان غسل دخان التباك بماء النارجيلة يقلل ضرره ولا سيما اذا ابدل

(١٩) ومنه . أحققي ان انثى الثعلب
تحمل من طائر العقاب

ج كلاً ولا يقع التماسل الا بين افراد
النوع الواحد من انواع الحيوان او بين
افراد نوعين قريبين جداً كالخيل والحير
والكلاب والذئاب

(٢٠) ومنه ما معنى هذين البيتين
رأت قمر السماء فذكرتني

ليالي وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمرًا ولكن

رأيتُ بعينها ورأت بعيني
ج الرقمتان روضتان ومعنى البيت الاول
واضح واما الثاني فقد جاء في محيط المحيط
ان هناك قرين وها قمر السماء الذي كانت
تنظر اليه ووجهها الذي كان الشاعر ينظر
اليه والاول حقيقي والثاني مجازي بحسب
الرائع ولكنه ادعى انه هو كان يرى
بعينها اي يرى القمر الحقيقي وهي ترى
بعينه اي ترى القمر المجازي حاسباً ان
وجهها هو القمر الحقيقي وقمر السماء هو
القمر المجازي

(٢١) طنطا . داود افندي يوسف .
اعرف رجلاً شعر بمرض خفيف وكان
معتاداً الاستحمام بالماء البارد يومياً وشرب
الماء المشلوج على الاكل فلم يَطل هذه العادة
وفي اليوم السابع ظهر الجدري في وجهه

وجميع جسمه فاستمر على الاستحمام بالماء ولم
يغير شيئاً من مواد الطعام المعتاد وبعد
خمس ايام زالت بذور الجدري من نفسها
وتلاشت كلها في اربع وعشرين ساعة فكيف
تعملون ذلك

ج الظاهر من وصفكم ان الرجل أصيب
بنوع خفيف من الجدري فسار سيده
الطبيعي ولم ينغم بالماء البارد ولا اضرب

(٢٢) قوص . حنا افندي عبيد .
ما هو نوع النيلة الواصلة لكم الآن مع
البرد وحل هي من النيل الهندي وهل
تستعمل لصنع المنسوجات

ج يقول باء الاصباغ انها نوع من
البويا الزرقاء التي تستعمل لدهن الجدران
ولا تصلح لصنع المنسوجات وهي مصنوعة
في المانيا والظاهر انها لازورد صناعي او
تراب ناعم مصبوغ بالنيل او باللازود

(٢٣) ملابن باستراليا . وديع افندي
ابو رزق . اختلف الناس في اصل سكان
هذه البلاد الاصليين فمنهم من يقول انهم
انوا من افريقية ومنهم من يقول انهم من
الهند . وبالحقيقة انهم يختلفون كل
الاختلاف بعوائدهم ومناظرهم وبكل احوالهم
عن سكان افريقية وعن سكان الهند
فارجوكم ان تفيدونا عن اصلهم ومن اين
اتوا الى استراليا

متى دخلوا استراليا ولكن يظهر من شدة
الاختلاف بينهم وبين سكان الجزائر
المجاورة لهم شكلاً ولغة انهم انفصلوا عنهم
من عهد قديم جداً . وحذا لو وصنفتم
لنا كما نرونهم الآن عياناً . اما رسالتكم
عن سيرة المسيح فسندرجها في الجزء
التالي مع خلاصة الكتاب الذي تشيرون
اليه

ج يرجع الباحثون في هذا الموضوع ان
سكان استراليا الاصليين اتوا من جزيرة
نيبور ودخلوها من الخليج المسمى الآن
خليج كبرديج في الشمال الغربي من استراليا .
وهم بحسب تقسيم البشر من القسم الحبشي
وهذا القسم مقسوم الى قسمين غربي او
افريقي وشرقي او اوقيانوسي واحالي
استراليا ونسبانيا من القسم الاخير ولا يعلم

اخبار واكتشافات واختراعات

زلزلة الاستانة

مضى القرن التاسع عشر حتى لم يبق منه
الا سنوات قليل والاستانة العلية آمنة
من الزلازل كأنها بعدت عن الاراضي
البركانية. لكن الاحداث الطبيعية لا تجري
على سنن واحد ولا على قياس معلوم . وفيما
كان اهالي الاستانة يتناولون طعامهم او
يتنزهون له يوم الثلاثاء في العاشر من شهر
يوليو (تموز) بعد الظهر بتسع عشرة دقيقة
سمعوا دويًا تحت اقدامهم ثم ماتت الارض
بهم وجعلت تهتز وتزيد حركتها عنفاً ثم ضعفت
رويداً رويداً الى ان سكنت . ودامت هذه
الهزات نحو عشرين ثانية وبالحال من ثوان
خلعت منها القلوب واخطلت الازهار

فخرج الناس مذعورين لا يلوي اولهم على
آخرم وقصدوا الميادين والساحات
والحدائق والغابات والمنازل تهدم والماذن
تقصف والفلوج تنحطم والافاقس تقطع
وانين الجرحى يفتت الاكباد وصراخ
الاطفال يلين الجاد

ومصدر هذه الزلزلة ثوران بركاني
في بحر مرمر اتجاه سان استفانو ماتت به
الارض فكان اشد فعله في استانبول اي
القسم القديم من القسطنطينية وفي جزائر
الاراء وغلطة وامند الى بقية الاحياء
والرسانيق والمدن المجاورة حتى بلغ ادرنة
وبروسة وازمير وغيرها من المدن ولكن
فعله لم يكن شديداً فيها